

المادة : منهجية البحث العلمي - 2 -

برنامج المقياس

السداسي الثالث

وحدة التعليم: المنهجية

المادة : منهجية البحث العلمي 2

أهداف التعليم: تهدف هذه المادة إلى تزويد الطالب بالأدوات المنهجية لإنجاز البحوث العلمية
المعارف المسبقة المطلوبة: الإلمام بالمعارف الخاصة بعلم المنهجية (المدرس في السنة
الأولى)

محتوى المقياس:

المحور الأول: منهجية إعداد مشاريع التخرج

المحور الثاني: مقدمة البحث وخطة البحث

المحور الثالث: تحرير مضمون البحث

المحور الرابع: التهميش والمراجع

المحور الخامس: ملاحق البحث

المحور السادس: فهرس البحث

المحور السابع: إعداد الاستبيانات

المحاضرة الاولى: المحور الأول: منهجية إعداد مشاريع التخرج

تمهيد:

يعد إعداد مشروع التخرج من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في عملية تكوينه كما تبين خطة مشروع البحث للتخرج نوعية الدراسة التي يمكن للطالب القيام بها، وكذا الأدوات والمناهج التي يجب استخدامها، وكذلك نوع البيانات التي يسعى للحصول عليها.

1- مفهوم إعداد مشروع التخرج

يعد مشروع البحث الخاص بالتخرج ثمرة المراحل التكوينية التي مر بها الطالب بالجامعة، وفيها يتم إظهار وتجسيد مختلف المعلومات والمعارف العلمية المكتسبة. وعليه يجب أن تكون للطالب الإحاطة الكافية حول مشروع بحثه للتخرج وأهدافه المراد الوصول إليها، ومراحل إعداداته ومدى قدرة الطالب في التحكم بمراحله المختلفة قبل الشروع في عملية الإنجاز.

2- الأهداف الأساسية لمشروع بحث التخرج

أغلب أبحاث الطلبة في المرحلة الأولى من الدراسات الجامعية، هي عبارة عن دراسات وإطلاع واسع للمحتويات المكتبية الجامعية أو المواقع الالكترونية لمختلف الهيئات والمخابر العلمية الوطنية أو العربية أو الأجنبية، وتتطلب من الطالب فحص دقيق واطلاع مكثف للمواد المكتبية.

ترتكز أبحاث طلبة المرحلة الجامعية الأولية على البحث بمعنى التنقيب عن الحقائق العلمية والحصول عليها وتحديد مفاهيمها وتعريفاتها.

أما في المراحل الجامعية المتقدمة كالماستر والماجستير فالبحث يعني التفسير، أما مرحلة التحضير للدكتوراه فيقصد بالبحث معنى البحث المتكامل (التنقيب، التفسير، الإبداع، و الابتكار) في حدود ونوعية وطبيعة المجال العلمي الذي يبحث فيه الباحث.

لماذا يكلف الطلبة بإعداد مشروع بحث التخرج؟

عادة يكلف الطلبة بإعداد مشروع بحث التخرج لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- تنمية تفكير الطالب
 - 2- تدريب الطالب على صياغة الجيدة لأفكاره وأفكار الآخرين بانتظام
 - 3- التدرب على طريقة استخدام مختلف المراجع بالمكتبة (التصنيف، الفهارس، المراجع...)
 - 4- كيفية الاستفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة أو خارجها في تجميع المعلومات حول الموضوع، واكتشاف إضافات عنه
 - 3- العناصر المكونة لمشروع البحث:
- يجب على الطالب في المرحلة الأولى من دراسته الجامعية أن يتعلم كيفية إعداد مشروع التخرج.

ومن بين أهم الخطوات المتبعة (العناصر) المكونة لمشروع بحثه هي:

- 1- اختيار موضوع أو عنوان مشروع بحث التخرج
- 2- القراءات الأولية لمشروع بحث التخرج
- 3- جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها
- 4- خطة لمشروع بحث التخرج مكونة من:

أ- البحث

ب- أهداف التعريف بالمشكلة، وتحديد

ج- فرضيات البحث

د- أهمية البحث

هـ- حدود البحث ومصطلحاته

و-الأدوات المستخدمة في البحث

5-الشكل النهائي لمشروع البحث:

أ-صفحة العنوان

ب-صفحة لآية قرآنية أو أكثر

ج-صفحة الإهداء

د-صفحة للشكر والتقدير

هـ-قائمة المحتويات

و-قائمة الجداول والأشكال

ز-مقدمة البحث

ط-منهجية البحث

ظ-نتائج البحث

ي-توصيات البحث

ك-ملخص البحث

7-كتابة الهوامش

8-إعداد المصادر العلمية

أ-الكتب

ب-المقالات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة.

تعد الخطوة الثامنة المتعلقة بإعداد المصادر العلمية للبحث العلمي عموماً ومشاريع بحوث التخرج على الخصوص، إذ تؤثر مباشرة على جميع إجراءات البحث وخطواته، فهي تعطي للباحث نوعية البحث الذي يمكن أن يقوم به، واختيار طبيعة المنهجية وأنواع الأدوات والأساليب التي يجب أن يستخدمها وكذا نوع البيانات والمعلومات التي يجب أن يتحصل عليها وبعدها يمكنه الوصول إلى نتائج مفيدة يمكنها أن تسهم في الزيادة المعرفية.

العناصر المكونة لمشروع التخرج (المذكورة) في المرحلة الجامعية الأولية:

1- اختيار موضوع أو عنوان المذكرة أو عنوان مشروع بحث التخرج:

يعتبر اختيار مشروع البحث أول الخطوات التي يبدأ بها الطالب عمله، إذ يمكن أن يحدد الأستاذ المشرف عنوانا ويلزم الطالب بالكتابة في هذا المجال المختار، أو يترك أمر الاختيار للطالب بما ينفق مع رغباته وميوله وقدراته الذاتية.

ويفضل أن يكون بتوجيه وموافقة الأستاذ المشرف

وعليه يجب أن يلتزم الطالب بالخطوات التالية في عملية الاختيار:

(a) أن يكون الاختيار لموضوع بحثه يتناسب مع قدراته العلمية مع قابليته واستعداده الذاتي، وأن يكون غير متشعب ومحدد.

(b) أن يختار موضوعا تتوفر فيه المصادر والمراجع العلمية في مكتبة الكلية أو الجامعة.

(c) أن يكون عنوان الموضوع واضحا ولا يقبل لتأويلات.

2-القراءات الأولية لمشروع بحث التخرج.

بعد اختيار عنوان الموضوع، يقوم الطالب كمرحلة ثانية بقراءات استطلاعية أولية في الكتب والدوريات والبحوث والدراسات...الخ

التي لها علاقة بموضوع بحثه، من أجل تكوين تصور أو فكرة عامة عن الموضوع الذي اختاره، ومنه يمكن للطالب أن يقوم بعملية تحديد نقاط البحث بصفة عامة وأن يضع هيكلًا أوليًا لفصوله ومباحثه وطريقة أسلوب البحث والمنهجية التي تناسبه.

3-جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها

بهدف الاطلاع والإلمام بمختلف المعلومات الأساسية التي لها علاقة بموضوع مشروع بحث التخرج، يجب على الطالب أن يقوم ببذل الجهد للوصول إلى مصادر ومختلف المراجع العلمية من كتب ووسائل وغيرها وأطروحات علمية وقواميس وبحوث ودوريات علمية محكمة، وغيرها...

ومن أجل تسهيل وتنظيم ما جمعه الطالب من مختلف المصادر العلمية ولتسهيل عملية الرجوع إليها بسرعة، يجب على الطالب أن يقوم بما يلي:

تسجيل المعلومات كاملة عن كل مصدر على بطاقة منفصلة ويستحسن أن يكون قياسها (8سم×13سم) وهذا لسهولة جمعها وترتيبها وتسجيل في كل بطاقة التفاصيل الجيوغرافية وهي اسم المؤلف وعنوان الكتاب أو المقالة، والطبعة ودار النشر ومكان النشر وسنة النشر ثم الصفحة أو الصفحات المتواجدة بها المعلومات.

4-خطة مشروع بحث التخرج

يبدأ مشروع البحث من حيث بدأت مشكلة موضوع مشروع البحث وتنتهي عند التحليل والوصول إلى النتائج العلمية وعليه يجب على الطالب أن يتبع الخطوات التالية:
(a)التعريف بالمشكلة:

يجب أن تحدد مشكلة البحث تحديدا دقيقا مع التزام الاختصار والوضوح والابتعاد عن الإطالة

(b)فرضيات مشروع البحث

(c)أهمية مشروع البحث

(d)أهداف مشروع البحث

(e)حدود البحث

(f)الأدوات المستخدمة في البحث

5-كتابة مشروع بحث التخرج

عند الكتابة يجب على الطالب أن يتبع قاعدة التنظيم المنطقي من حيث الأسلوب والطريقة المتبعة في الكتابة بحيث يبدأ بكل فصل أو مبحث بتمهيد مختصر، عبارة عن فقرات دقيقة ومحددة وواضحة تدل على الأفكار الرئيسية التي يريدها الطالب.

6-الشكل النهائي لمشروع البحث

يفضل قبل تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف أن يتضمن بصورته النهائية بعض العناصر التي تضمن على البحث الكثير من سمات التنظيم المنطقي والأسلوب العلمي الجيد ومن أبرز هذه العناصر نذكر:

(a)صفحة العنوان: (واجهة البحث)

تكن هي الورقة الأولى من البحث وتسمى واجهة البحث، وتشمل على:

في الزاوية العليا للصفحة الأولى اسم الجامعة والكلية أو المعهد، ثم اسم القسم العلمي والميدان والشعبة والتخصص

-ثم تترك مسافة كافية ويثبت في منتصف الصفحة عنوان البحث كاملا وبشكل واضح ويفضل أن يحاط بإطار، وتحت اسم ولقب الطالب الباحث على اليمين، وعلى يساره اسم الأستاذ المشرف ومساعدته تحت إن وجد.

(b) الإهداء :

يقوم الطالب بإهداء بحثه وإنجازه العلمي لمن يشاء من الأهل والأشخاص المقربين إليه وكان لهم الفضل في مساعدته على إنجاز بحثه.

(c) الشكر والتقدير للآخرين:

يقدم الطالب الشكر والتقدير لمن ساعده ووجهه وقدم له نصائحه وأفكاره وملاحظاته خلال فترة قيامه بإنجاز بحثه

(d) قائمة المحتويات: (الفهرس)

يشمل الموضوعات الرئيسية للبحث موزعة حسب الفصول والمباحث مع ذكر رقم الصفحة التي ورد فيها الموضوع

(e) قائمة الجداول والأشكال والرسومات وهي عبارة عن قائمة تتضمن الجداول الواردة في البحث بدءا برقم أول جدول وصفحته وانتهاء بالآخر.

(f) مقدمة مشروع البحث:

وهي بداية كتابة مشروع بحث التخرج وهو عبارة عن تمهيد مختصر لفكرة الموضوع ويوضح الطالب:

-أسباب اختيار عنوان البحث

-أهمية الدراسة

-محددات مشكلة البحث

-فرضيات البحث(إجابات مؤقتة على إشكالية البحث)

-أهداف البحث

-خطة مشروع البحث وتقسيماته الأساسية من فصول ومباحث

(j) منهجية مشروع البحث:

يجب على الطالب أن يحدد الطريقة أو الأسلوب أو المنهجية العلمية التي سيعتمدها في بحثه (منهجاً وصفياً أو مسحياً أو تحليلياً أو تجريبياً أو دراسة حالة....الخ)، ويجب أن يكون الطالب موفق في اختيار المنهجية العلمية التي تناسب الموضوع.

(h) نتائج مشروع البحث

في الأخير يجب أن يضع الباحث نتائج بحثه بشكل منظم ومتسلسل حسب أسئلة (إشكالية البحث) أو تسلسل الأهداف والفرضيات ويجب أن يكون التعبير عن النتائج بطريقة وصفية أو رقمية بشكل دقيق ومفهوم.

(i) توصيات مشروع البحث:

في نهاية البحث يقدم الطالب "توصيات وهي عبارة عن آراء للباحث يعرضها في بحثه للجهات ذات العلاقة للاستفادة منها في المجال التطبيقي

(g) ملخص البحث:

وهي عبارة عن عرض لكل مراحل البحث بشكل مختصر، ويشمل كل ما قام به الباحث ابتداء من تحديد المشكلة مروراً بالأهداف والفرضيات حتى تحليل النتائج البحث وتوصياته.

(k) المصادر والمراجع العلمية

(L) الملاحق

المحاضرة الثانية: أساليب توثيق المراجع في الهوامش وفي البيبليوغرافيا

تمهيد:

إن عملية توثيق المراجع في الهوامش للبحوث والدراسات العلمية تختلف طرقها ونلاحظ ذلك سريعة من خلال استعراض الكتب والدوريات والمجلات العلمية المحكمة والرسائل والأطروحات الجامعية وغيرها.

وتحدد كثير من الدوريات والجامعات أسلوب التوثيق المعتمد لديها، ضمن معايير النشر، وفي كثير من الأحيان تنشره في صفحاته الأولى، حيث تطلب من الباحثين أن يلتزم بهذه التعليمات عند إرسالهم للبحوث والدراسات العلمية للنشر لديها.

كما يتم الاعتماد في كثير من الجامعات على أسلوب (طريقة) معينة من أساليب التوثيق والتهميش لطلابها.

مهما اختلفت طرق توثيق البحوث إن ما يهم القارئ هو:

-وضوح الطريقة وسهولتها

-الالتزام في استعمال الطريقة المختارة للبحث العلمي من بدايته إلى نهايته

-شمولية المعلومات التي تقدمها الطريقة عن المصدر أو المرجع المستخدم

تعود طرق كتابة مراجع البحث العلمي رغم تعددها إلى مدارس وجامعات ومعاهد، وضعت قواعد منهجية خاصة بها سواء في الهوامش أو قائمة المراجع ومن أشهر الطرق نجد:

1-نظام جمعية اللغات الحديثة (MLA)

2-طريقة جمعية علم النفس الأمريكية (A.P.A)

3-طريقة شيكاغو Chicago Style

4-طريقة هارفرد

تجمع هذه الطرق جميعها قواعد عامة، ولا يوجد فرق كبير فيما بينها كما نحاول أن نقوم بشرح أهم هذه الطرق المستعملة في توثيق التهميش والمعمول بها في أغلب الجامعات العربية والعالمية.

مراحل جمع الوثائق والمعلومات:

بعد الإتمام من عملية اختيار الموضوع، وتحديد مشكلته، وصياغة الإشكالية، ننقل إلى المرحلة الثانية والمتمثلة في جمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث ونذكر منها:

الوثائق وأنواعها:**الوثائق العلمية:**

وهي كل المراجع كالمصادر التي تحتوي على معلومات ومعارف لها صلة بموضوع البحث. قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية. كما يمكن التمييز بين نوعية أساسين من الوثائق وهما:

أولاً: المصادر الأصلية

تتعدد التعريفات للمصادر ويمكن أن نذكر:

الوثائق التي تعبر عن الدراسات الأولى المنقولة بالروايات أو المكتوبة بيد مؤلفين في عدة مجالات من اختصاصات مختلفة قاموا بعملية الإسهام في الزيادة في المعرفة العلمية وتطويرها.

وتعد مصادر البحث من أهم العوامل التي تحدد القيمة العلمية للبحث ونذكر من بين المصادر الأصلية للبحوث العلمية:

1- القرآن الكريم.

2- كتب الصحاح من السنة النبوية.

3- القواميس كالمعاجم، والموسوعات العلمية المشهورة من مختلف التخصصات.

4- المواثيق الوطنية والدولية مثل الإحصائيات الرسمية.

5- الأوامر، مثل القوانين، والنصوص التنظيمية لعمل مرفق العام، والصادر في الجرائد الرسمية للدول.

6- المؤتمرات الوطنية والدولية

7- المقابلات الشخصية

ثانيا:المصادر الثانوية

ويطلق عليها اسم المصادر غير الأصلية، وهي التي تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية، وتتعرض لها بالتحليل، والتعليق والنقد، والتلخيص.

وقد يأخذ المرجع شكل كتاب أو مقال أو منشورات علمية أو مذكرات، ورسائل ماجستير، وأطروحات دكتوراه، لنيل درجات علمية، أو بعض المواقع الالكترونية الرسمية (حكومية، جامعات، مخابر بحث، هيئات رسمية...) إلى غيرها من المواقع التابعة لمؤسسات لها مصداقية وتوثيق في المعلومات.

المحاضرة الثالثة: عملية التوثيق

ما يهمنا في عملية التوثيق هو تعريفه وذكر أهميته، وتتبع كيفية عملية تسجيل المعلومات الموثقة.

أولاً: تعريف التوثيق وأهميته

التوثيق أو البليوغرافيا (مصدرها يوناني) ويقصد بها كتابة الكتب، وفي وقتنا الحاضر تعني إعداد قوائم الكتب مثل: لقب، واسم المؤلف، عنوان الموضوع، بيانات النشر، وسنة الطبع، والبلد الذي صدر فيه، وهذه الخطوة يقوم بها الباحث بعدما يتم إطلاعه على قوائم المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات الجامعية أو المراكز العلمية أو المكتبات الوطنية أو الولائية إن وجدت، وحتى المكتبة الصغيرة في البيت.

ثانياً: خطوات عملية لتسجيل البليوغرافيا

التوثيق هو عملية إعلام القارئ بمصدر المعلومة التي استقاها الباحث في موضوع بحثه بصورة مباشرة كإقتباس أو غير مباشرة كفكرة وإعادة صياغتها بشكل آخر بدون المساس بروح الفكرة. ونقوم بعملية التوثيق ليتمكن القارئ من الرجوع للمصدر الأصلي للمعلومة والتحقق منها، ليكتسب البحث أهمية وتبرز المعلومات (مصادقية) المنشورة في البحث، وتحفظ حقوق من تم الرجوع لكتاباتهم وأبحاثهم.

وللتوثيق أنواع متعددة من الأنظمة الخاصة بتوثيق المصادر والمراجع، لكثرة تعددها، سنكتفي بالتطرق إلى أهمها، وكان من أشهرها وأكثرها استخداماً وشيوعاً بين الباحثين في بحوثهم العلمية هي أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية ونذكرها على الترتيب:

نظام جمعية اللغات الحديثة (MLA): Modern Language Association

ميزة هذا النظام أنه يسمح للقارئ بالاستمرار في القراءة بدون مقاطعة المراجع والهوامش، وكان هذا النظام أكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الإنسانية.

كيفية التسجيل (التهميش) في هذا النظام:

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير (اللقب) للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة (أي في

يعرف "هندي" الأصل أن التوزيعات التي يحصل عليها حملة الأسهم العادية لا تعتبر من بين المصروفات التي ينبغي خصمها قبل حساب الضريبة (40).

يلاحظ أن المكتوب بين قوسين هو رقم الصفحة بدون ذكر ص أو صفحة.

كما يتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث:

أولاً: تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف

ثانياً: ترتب أبجدياً

ثالثاً: لا يتم ترقيم المراجع

هندي, الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل, مصر, مطبعة المعارف, 1993
الاسم عنوان الكتاب تحته خط بلد النشر اسم الناشر تاريخ النشر

نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس A.P.A

(Psychological Association American)

-يتبع في المحاضرات المتبقية-

استاذ المقياس: مصباحي محمد الامين

الوادي 2021/01/14